

نَسْكُرُ بِالْجَمَالِ ..
حَتَّى أَتَتْ يَوْمًا جُيُوشُ الْمَوْتِ
طَافَتْ فِي الشُّوَارِعِ ..
بَيْنَ أَطْلَالِ الْمَسَاجِدِ
فَوْقَ أَعْنَاقِ الرِّجَالِ ..
كَانَتْ دِمَاءُ الْأَرْضِ تَصْرُخُ فِي الرُّبُوعِ
وَحَوْلَنَا تَبْكِي الظُّلَالُ
لَمْ يَبْقَ غَيْرُ بُكَاءٍ تُكَلِّى أَوْ عَجُوزٍ
أَوْ صَغِيرٍ أَطْبِقَ الْفَمُ الْجَرِيحَ
عَلَى الرَّمَالِ ..

لَمْ يَبْقَ مِنْ أَشْلَاءِ بُوْسُنَةٍ